P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

نظام المعلومات كدعامة لتفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الحكومية

دراسة حالة بلدية بشار

THE INFORMATION SYSTEM AS A PILLAR OF ACTIVATING THE STRATEGIC VIGILANCE IN GOVERNMENT INSTITUTIONS CASE STUDY OF BECHAR MUNICIPALITY

د.بن سالم عبد الحكيم ط.د. عيساني إسماعيل

جامعة طاهري محمد – بشار– الجزائر جامعة طاهري محمد – بشار– الجزائر

Hakimbensalem7@gmail.com /

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير نظام المعلومات على اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الحكومية نظرا للمكانة التي تحتلها هذه المؤسسات في نسيج المجتمع الوطني و المحلي باعتبارها أحد القطاعات المهمة من حيث تأثيرها على الواقع المعاش. كما أن تواجدها في بيئة تتميز بالتعقيد وعدم الاستقرار بسبب تكنولوجيا المعلومات والتغير المستمر في تطلعات المواطنين، ما يقتضي القيام بالابتكار في تقديم الخدمات واستباق استراتيجيات مقدمة من طرف مؤسسات حكومية أخرى وذلك من خلال المعالجة الفعالة للمعلومات المتواجدة في البيئة و عدم إهمالها، وأسقطنا الجانب النظري على مؤسسة حكومية هي بلدية بشار و ذلك من خلال توزيع إستبيان يضم العديد من الأسئلة للحصول على نتائج دقيقة.

الكلمات المفتاحية: معلومة، نظام معلومات، يقظة، يقظة إستراتيجية.

Abstract:

This study aims to identify the impact of the information system on the strategic vigilance in government institutions due to the place these institutions occupy in the fabric of the national and local society as one of the important sectors in terms of their impact on the lived reality. Its presence in an environment characterized by complexity and instability due to information technology and the continuous change in the aspirations of citizens, which requires innovation in providing services and anticipating strategies provided by other government institutions through the effective treatment of information in the environment and not neglecting it, and we dropped the theoretical side on A governmental institution, the municipality of Bechar, through the distribution of a questionnaire containing many questions to obtain accurate results.

Key words: information, information system, vigilance, strategic vigilance

المقدمة:

أفرزت التحولات العالمية توجهات جديدة و شهدت المنظمات العديد من التغيرات التي مست كافة المستويات ، حيث أبرزت واقعا جديدا و أدخلت مفاهيم و تقنيات حديثة تتسم بملامح و رؤى

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

تتوافق مع طبيعة العالم المعاصر القائم على الحركة و التغيرات إلى جانب التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و تكنولوجيا المعلومات حيث ،أصبحت المعلومة كمورد أساسي للمنظمة و مصدر فعال في المنظمة في رصد و قياس و تقييم أدائها من خلال نظم إدارية معلوماتية حديثة و متطورة من شأنها أن تقودها الى الريادة عن طريق استثمار المورد البشري و استغلال الكفاءات و الخبرات و تكوينها و تأهيلها وذلك للحيطة و اليقظة و الحذر و اغتنام الفرص و معرفة ما يدور في بيئتها الداخلية و الخارجية و هذا ما يسمى في وقتنا الحاضر باليقظة الإستراتيجية و التي تمكن المنظمة من فرض نفسها و حجز مكانة لها حاضرا و مستقبلا و تحقيق الأسبقية على القطاعات الأخرى و تجنب التهديدات محتملة الوقوع. وعليه نطرح الإشكالية الجوهرية التالية:مامدى مساهمة نظام المعلومات في المؤسسة في تفعيل اليقظة الإستراتيجية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية سوف نطرح بعض التساؤلات الفرعية:

- ما هو نظام المعلومات ؟ ماهي مميزاته؟.
- ما هي اليقظة الاستراتيجية ؟ و ما هي مميزاتها و خصائصها ؟
- ما هو دور نظام المعلومات في تفعيل اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة؟

1- نظام المعلومات:

تمثل المعلومات عنصرا حيويا في حياة المؤسسة لذلك كان لزاما عليها توافر نظام معلوماتي يمكنها في التعامل مع البيانات و معالجتها و تدعيم عمليات صنع القرار بها من خلال التواصل بين المراكز المختلفة في مركزها التنظيمي عن طريق تبادل المعلومات.

1-1- مفهوم نظام المعلومات:

- **النظام**: هو مجموعة من الموارد و العناصر المترابطة (الأفراد و التجهيزات و الآلات) والتي تتفاعل مع بعضهما البعض داخل إطار معين.

- **المعلومة كمصطلح**: مشتقة من كلمة يعلم INFORM وهي كلمة لاتينية تعرف على أنها الحقائق و الأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة و ذلك عبر وسائل الاتصال ونظم المعلومات المختلفة.

- **نظم المعلومات**: تعرف على أنها مجموعة من البيانات المنظمة بطريقة مناسبة بحيث تعطي معنى خاص و تركيبة متجانسة من الأفكار و المفاهيم و قد تعرف البيانات على أنها مجموعة من الحقائق و المشاهدات و التقديرات غير المنتظمة قد تكون مجموعة من: الحروف ، جمل، عبارات، أرقام،

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

رموز غير منتظمة و غير مرتبطة في منهجها و شكلها إلى أن تعالج وتصبح معلومات عبر الحاسوب.[1]

تعرف نظم المعلومات بأنها الأنظمة التي تتكون من مجموعة من الأشخاص، وسجلات البيانات، وبعض العمليّات اليدويّة وغير اليدويّة، وتعالج هذه النظم بالعموم البيانات والمعلومات الخاصة بكل منظومة، كما يمكن تعريفه بأنه مجموعة من العناصر التي تتداخل فيما بينها لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات عن موضوعٍ معيّن بشكلٍ منهجي، وذلك لإسناد التنظيم، والتحكم به، والتحليل، وتشكيل تصوّر حالي ومستقبلي واضح عن الموضوع قيد البحث.[2]

الشكل (1)مفهوم نظام المعلومات

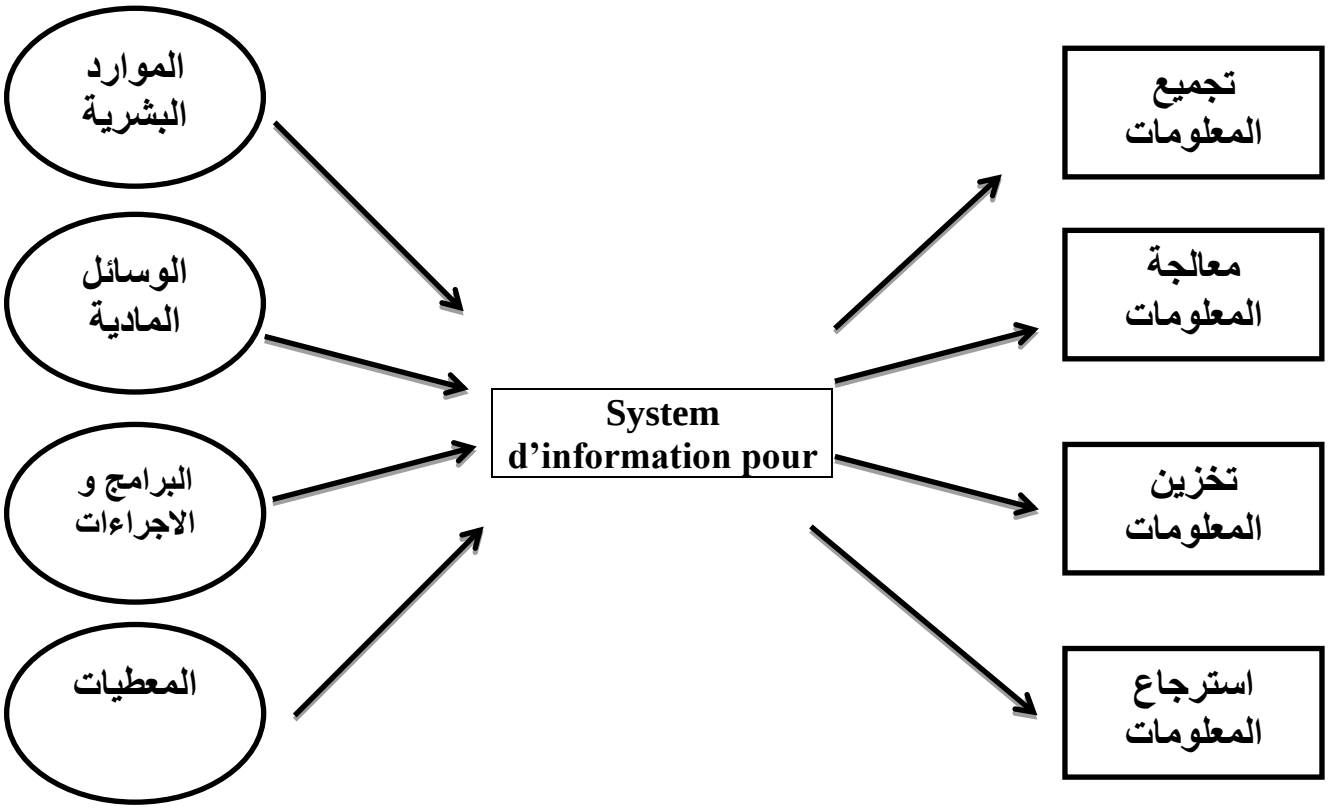

المصدر: أسمهان ماجد الطاهر،مقدمة في نظم المعلومات الإدارية،دار وائل للنشر، الأردن،2011،ص78

2-1– مكونات نظام المعلومات:

1/المدخلات Input: هي عبارة عن مفردات و المعطيات التي تصنف الأحداث و الموجودات التي تدخل في النظام.

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

2/المخرجات output:تمثل النتائج التي يعمل النظام للوصول إليها و هي عبارة عن المعلومات التي تفيد مستخدمي النظام.

3/المعالجة Processing: هي عبارة عن الجانب الغني من النظام و هي تتمثل في مجموعة من العمليات الحسابية و المنطقية التي تجري على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات.

4/**الرقابة Controlling**: هي مجموعة من الإجراءات و القواعد التي تهدف إلى التحقيق و التأكد من أن النتائج التي تم الوصول إليها تتماشى مع الأهداف و الخطط الموضوعة مسبقا.

5/التغذية العكسية Feedback: و تهدف إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام و تعمل على تقويم نتائج عمل النظام و تصحيح الأهداف إذا كانت هناك عيوب في أهداف النظام و يمكن إظهار مكونات نظام المعلومات و علاقتها ببعضها البعض.[3]

1-3- خصائص نظام المعلومات:

نظام المعلومات الحاسوبية هو عبارة عن آلية تسمح بجمع وتصنيف ومعالجة واسترجاع معلومات مخزنة بطريقة يدوية أو ميكانيكية او الكترونية وبالتالي مراجعتها واهم الخصائص:[4]

1- السرعة : استرجاع المعلومات بصورة سريعة عند استخدام الحواسيب

2- الدقة : يكون احتمال الخطأ قليل جدا" مقارنة بالطرق التقليدية واليدوية نتيجة التعب والجهد في انجاز الاعمال اليدوية ،اما الحاسوب فتكون اعماله بدقة متناهية.

3- توفير الجهود: فالجهد البشري في النظم التقليدية هو أكبر من الجهد المبذول في النظم المحوسبة ذلك على مستوى إجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرها المختلفة ومعالجتها وخزنها والسيطرة عليها من قبل الباحثين والمتخصصين والمستفيدين.

4- كمية المعلومات: أن حجم المعلومات والوثائق المخزنة بالطرق التقليدية محدودة اما في الحواسيب ووسائط التخزين المتاحة والمتنامية تكون المعلومات مخزنة بإمكانيات كبيرة.

5- الخيارات المتاحة في الاسترجاع: إن خيارات استرجاع المعلومات أوسع وأفضل في النظم المحوسبة عما هو الحال في النظم التقليدية.

2- اليقظة الإستراتيجية:

لقد تعددت التعاريف التي تناولت اليقظة الاستراتيجية وتطورت بمرور الزمن مع تطور ممارساتها من قبل المؤسسات وللفهم الدقيق لهذا المصطلح.

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

2-1- مفهوم اليقظة الإستراتيجية:

❖ تعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها جمع معلومات حول الأحداث والعلاقات في البيئة الخارجية للمؤسسة، والمعرفة التي من شأنها أن تساعد الإدارة العليا في مهمتها المتمثلة في تخطيط مستقبل المؤسسة.[5]

❖ عرف كل من (Dhenin et fournier.1998.203) اليقظة الاستراتيجية على أنها: عملية البحث عن المعلومة بصفة مستمرة سواء كانت هذه المعلومة استراتيجية أو اجتماعية أو سياسية أو علمية أو تكنولوجية أو خاصة بالمحيط المؤسسة وكل ما يتواجد فيها من متغيرات وفرص وأخطار فهي تتمثل في جمع ومعالجة وتخزين المعلومات وكل الإشارات القوية والضعيفة الصادرة عن المحيط الداخلي والخارجي.[6]

❖ تعرف اليقظة الاستراتيجية: بأنها تنظيم يسعى لمعرفة بيئة الأعمال و استباق التغيرات فهي سيرورة معلوماتية يكون من خلالها التنظيم (المنظمة) في الاستماع لبيئتها حتى تتمكن من اتخاذ القرارات و التسيير فيما بعد. وتصنف هذه السيرورة ضمن مجموع نظم المعلومات التي تسمح للمسيرين سيرورة اليقظة الاستراتيجية كنظام متكون من نظم فرعية متأثرة بتدفقات المعلومات الواردة من البيئة الكلية.

2-2- أنواع اليقظة الإستراتيجية:

أ- اليقظة التجارية: يقوم هنا التيقظ على مراقبة و التنبؤ لأذواق لمستهلكين و تطور رغباتهم و كذا تطورات السوق و الطلب بشكل خاص و كذلك الموزعين. و هي عبارة عن النشاط الذي يدرس كم من الموردين و الزبائن و كذا المهارات الجديدة في السوق، فالمؤسسة دائمة بحاجة لمعلومات عن الموردين لضمان تزويدها المتواصل بالمواد و عن الزبائن للحفاظ عليهم وكسب ولائهم.[7]

ب- اليقظة التنافسية: اليقظة التنافسية هي عبارة عن النشاط الذي يتم من خلاله التعرف على منافسي المؤسسة الحاليين و المحتملين و الداخليين الجدد إلى السوق بمنتجات بديلة و جديدة و هي تهتم أيضا بالمحيط الذي يتطور فيه المؤسسات المنافسة.

ج- اليقظة التكنولوجية: وهي النشاط الذي تراقب المؤسسة من خلاله البيئة العلمية والتكنولوجية المرتبطة بها.

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

د- اليقظة الاجتماعية: تتمثل اليقظة الاجتماعية في مراقبة العديد من التحولات الديمغرافية في لمدن و نوعية البيئة و الظواهر الاجتماعية مثل الصراعات الاجتماعية، المعارضات الدينية، العرفية، عدم التفاهم بين الأجيال، التركيبة الثقافية و الأخلاقية.[8]

2-3- مراحل اليقظة الإستراتيجية:

يجب على أي مؤسسة من أجل القيام بنشاط اليقظة الاستراتيجية كنظام لتدعيم قراراتها و لرفع من تنافسيتها و كسبها لميزة التنافسية أن تمر بالمراحل التالية:[9]

1- البحث عن المعلومة: تتمثل هذه المرحلة باستهداف الموضوع و تحديد رهاناته بتركيز المجهود حول البحث في الجزء المستهدف حيث أن هذه الخطوة تجيب على التساؤل التالي: ما نوع المعلومات المتحصل عليها من المحيط الداخلي و الخارجي؟ و ما هي مصادرها؟

2- جمع المعلومات: و هي المتمثلة في الحصول على المعلومات الخاصة باليقظة بنوع من الصعوبة و وضع استراتيجيات للبحث عن المعلومة، عن طريق انجاز مخطط للاستعلام الذي يسمح بجمع فعال للمعلومات المفيدة و الحصول عليها بمختلف المصادر و بشتى الطرق.

3- التأكد من صحة المعلومات: هي عملية فرز المعلومات المجمعة من البيئة الخارجية تحلل وتخزن في عدة وسائل فبعد التأكد من صحتها تأتي مرحلة تحليلها من أجل اعطاء معنى و قيمة اضافية للمعلومة ثم الاحتفاظ بتلك التي تخدم عملية اليقظة و تتوافق مع استراتيجية المؤسسة.

4- المعالجة و التحليل: معالجة لمعلومات المكتسبة هي مرحلة مهمة تسمح بإيجاد معلومات ملائمة و مثبتة إذ يجب وضع مخططات للتخزين و الحفظ في الأرشيف.

5- البث (النشر): هي عملية نشر و بث المعلومات حسب ملائمتها و استعمالها من قبل الأفراد لذلك يجب تحديد من هو بحاجة لهذه المعلومات؟ من يعمل على المشاريع الحالية للمؤسسة و ما هو وضع النظام الداخلي للبث و نشر المعلومات و تخزينها و إمكانية تسويق المنتوجات.

7- الاستعمال: بعد توزيع تلك المعلومات المتحصل عليها و إيصالها لمن يحتاجها و إستعمالها في اتخاد القرارات من طرف المكلفين باليقظة و باقي مراكز القرار في المؤسسة.

3- علاقة نظام المعلومات باليقظة الإستراتيجية:

نظم المعلومات من العوامل التي تؤثر على تنافسية المؤسسات، سواء كان ذلك على مستوى الأفراد والبنية الداخلية، أو على مستوى عملياتها الخارجية، كما أن التحديات التي تواجهها والسبل المنتهجة لمواجهة هذه التحديات من ناحية المهارات والكفاءات الموجودة والأهداف الخاصة بمجال

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

البحث والتطوير تؤثر بدورها على تنافسية المؤسسات، و لكي تتمكن هذه المؤسسات من التطور والنمو والمحافظة على حصتها السوقية تجد نفسها في مواجهة بيئة تنافسية كبيرة وسريعة التحول والتغير، فلابد من توفر البيانات و المعلومات المناسبة المتعلقة ببيئتها الخارجية وعليه لنظام المعلومات تأثير على اليقظة الإستراتيجية من خلال:[10]

- ✓ تزويد المؤسسات بمختلف البيانات و المعلومات والمستجدات العلمية و التقنية التي تستفيد منها المؤسسات في دعم الإبتكار التكنولوجي.
- ✓ تعتبر إدارة المعلومة حجر أساسي لأي إستراتيجية تكنولوجية تتباناها أي مؤسسة.
- ✓ نظام المعلومات التسويقي يقوم بمعالجة و نشر المعلومات التي تحتاجها المؤسسة.
- ✓ يقتضي نظام المعلومات دمج الإستراتيجية البيئية، من خلال تقديم خدمات ومنتجات خضراء مصاحبة للبيئة و الحد من إستنزاف الموارد و الإستخدام الأمثل لها.
- ✓ يعمل نظام المعلومات على دعم الإنتاج والتسويق الأخضر باحترام معايير السلامة البيئية أو ما يسمى التكنولوجيا الخضراء.

4- الدراسة التطبيقية:

4-1- حجم المجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل موظفي بلدية بشار،دون النظر إلى مراكزهم الوظيفية وقد بلغ عددهم 896 عامل

أما عينة الدراسة التي تم العمل بها فقد تكونت من توزيع حوالي 70 إستبيان، و إسترجعنا 67 وعند عملية الفحص تم إستبعاد إستماراتين وجدت غير صالحة للتحليل الإحصائي نظرا لعدم الإجابات و التكتم،وفي الأخير تم إجراء التحليل على 65 مفردة .

وقد تم استخدام مقياس " ليكرت الخماسي" لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستمارة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثين

وقد تم تحديد الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي كالآتي:

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

الجدول رقم (2): الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الـدرجـة	[1.79 – 1]	[2.59 –1.80]	[3.39–2.60]	[4.19 –3.40]	[5– 4.2]

المصدر : من إعداد الباحثين

4-2- تحليل البيانات و النتائج:

خصائص العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (3): خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	37	%56.9
أنثى	28	%43.1
المجموع	65	%100

المصدر: من إعداد الباحثين حسب مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة الذكور (56.9%) ونسبة الإناث (43.1%)، وهذا ما يدل على

أن عنصر الذكور هو الغالب في عينة الدراسة.

خصائص العينة حسب العمر:

الجدول رقم (4): خصائص العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	24	%36.9
من 30 إلى أقل من 40 سنة	28	%43.1
من 40 إلى أقل من 50 سنة	06	%9.2
50 سنة فأكثر	07	%10.8
المجموع	65	%100

المصدر: من إعداد الباحثين حسب مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لمعدلات العمر تتمركز في المجال من 30 إلى أقل من 40 سنة حيث بلغت النسبة (43.1%)، تلتها نسبة (36.9%) للفئة العمرية التي تتمركز في

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

المجال أقل من 30 سنة، وهو ما يدل على أن أكثر من نصف عينة الدراسة تتمركز أعمارهم في الفئة العمرية متوسطة السن أي الشباب. ثم تليها نسبة (10.8%) للفئة العمرية الأكثر من 50 سنة، وفي الأخير نجد نسبة المبحوثين في الفئة العمرية التي تتمركز في المجال من 40 إلى أقل من 50 سنة حيث بلغت (9.2%).

خصائص العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (5): خصائص العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	2	%3.1
متوسط	10	%15.4
ثانوي	20	%30.8
جامعي	28	%43.1
دراسات عليا	5	%7.6
المجموع	65	%100

المصدر: من إعداد الباحثين حسب مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (5) نجد أن النسبة الأكبر لمؤهل جامعي حيث بلغت النسبة (43.1 %)، تلتها نسبة (30.8%) لمؤهل ثانوي، ثم نسبة (15.4%) لمؤهل متوسط، بعدها نسبة (7.6%) لمؤهل دراسات عليا وأخيرا نسبة ضعيفة قدرت بـ (3.1%) عادت لمؤهل ابتدائي. وعليه نلاحظ أن العينة محل الدراسة تتمتع بمؤهلات علمية عالية المستوى.

خصائص العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

الجدول رقم (6): خصائص العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	28	%43.1
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	%27.7
من 10 إلى أقل من 15 سنة	7	%10.8
15 سنة فأكثر	12	%18.4
المجموع	65	%100

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

المصدر: من إعداد الباحثين حسب مخرجات spss

من الجدول رقم (6) نجد ما نسبته (43.1%) خبرتهم أقل من 5 سنوات، تلتها نسبة (27.7%) لمن كانت خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، بعدها نسبة (18.4%) لمن كانت خبرتهم 15 سنة فأكثر، وفي الأخير نجد نسبة (10.8%) للفئة التي تتراوح خبرتها من 10 إلى أقل من 15 سنة.

خصائص العينة حسب الوظيفة:

الجدول رقم (7): خصائص العينة حسب الوظيفة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
موظف	40	%61,53
إطار	20	%30,76
مدير	5	%7,69
المجموع	65	%100

المصدر: من إعداد الباحثين حسب مخرجات spss

من الجدول رقم (7) نجد ما نسبته (61,53%) هم موظفين تلتها نسبة (30,76%) إطارات بعدها نسبة (7,69%) لمدراء.

4-3- أداة صدق الإستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وللتأكد من صدق وثبات الإستبيان قمنا بحساب معامل ألفاكرونباخ الذي يدل على الاتساق الداخلي لفقرات الإستبيان، حيث إذا كان معامل ألفاكرونباخ أكبر من القيمة: 0.60 أي 60%، فهنا نقول بأن هناك ثبات لأداة الإستبيان ونحسب بعدها صدق أداة الإستبيان الذي يحسب عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ألفاكرونباخ.

الجدول رقم (8): معامل ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
19	**0.927**	**0.962**

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

بما أننا تحصلنا على قيمة معامل ألفا كرونباخ أكثر من 0,60 فإن الإستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق و التباث.

4-4- إختبار فرضية الدراسة:

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لنظام المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية عند مستوى معنوية α يقدر ب 05%.

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لنظام المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية عند مستوى معنوية α يقدر ب 05%.

الجدول رقم(9) : العلاقة بين نظام المعلومات و اليقظة الإستراتيجية

	المتغير التابع: اليقظة الإستراتيجية					
نظام المعلومات	ميل خط الإنحدار a	معامل الثبات b	R معامل الإرتباط	R^2 معامل التحديد	Sig مستوى الدلالة	قبول الفرضية H_1
	0,296	2.37	0.305	0.093	0.03	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج spss

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الإرتباط بين نظام المعلومات و اليقظة الإستراتيجية قدر ب 0,305 أي 30,5% فهو إرتباط ضعيف و لكن يخضع لعلاقة طردية أما معامل التحديد فبلغ 0.093 ويعني هذا أن التغير في نظام المعلومات سببه تفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة بنسبة 09.3% أما ماتبقى يعود لعوامل أخرى. وبما أنα 0.05 أكبر من sig=0.03 فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لنظام المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة.

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

الخاتمة:

زاد التركيز من قبل الباحثين في مجال الإدارة على القيمة الإستراتيجية للمعلومات وترافق ذلك مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وموجة العولمة التي اكتسحت جميع الميادين، فمسيرو المؤسسات أصبحوا ينظرون للمعلومة كمادة أولية لصناعة القرارات الإستراتيجية في مواجهة الضغط التنافسي. إن المؤسسات الحكومية كغيرها من مكونات النسيج الاقتصادي تجد نفسها في مواجهة التحولات البيئية المختلفة والتغيرات على مختلف الأصعدة ما يستدعي منها استخدام تقنيات جديدة في جمع ومعالجة ونشر المعلومات ليس لكونها فقط عامل لكسب المعرفة وتحقيق الاستباق ولكن بصفتها سلاح استراتيجي في مواجهة تحديات المحيط ورهاناته الحاسمة ، وهذا ما يميز المنظمات المتعلمة والذكية التي تسعى لأخذ المبادرة واكتشاف المستقبل عن تلك التي تكتفي بردة الفعل والأسلوب الدفاعي الذي أثبت فشله في ضمان الاستجابة السريعة للمفاجآت والإنقطاعات الإستراتيجية.

لا يمكن الحديث عن نظام معلومات فعال إن لم يكن قادرا على تزويد متخذ القرار بمنتجات معلوماتية قابلة للاستغلال من حيث سلامتها ودقتها وموثوقيتها، فالوظيفة التقليدية لهذه النظم والمتمثلة في أتمتة الإجراءات الإدارية لم تعد كافية لتلبية طلب المستخدمين النهائيين فأصبح الحصول على المعلومات الإستباقية من قبل المؤسسة جد ضروري وركيزة أساسية ويدخل ضمن هيكلها التنظيمي و يجعلها تدرس بيئتها جيدا ومعرفة نقاط القوة و الضعف و ذلك لتفعيل اليقظة الإستراتيجية.

– نتائج الدراسة: توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

–أخذ المؤسسات للمورد المعلوماتي وحسن إدارته من حيث تحديده وتحيينه بعين الاعتبار يجنبها الوقوع في فخ المعلومات المتقادمة التي قد تشوش على متخذ القرار وتزوده بأفكار وانطباعات خاطئة قد تؤثر على أداء المؤسسة بشكل عام، لذا فإن نظم المعلومات يقع على عاتقها مسؤولية تقديم مخرجات معلوماتية دقيقة ومناسبة وتتمتع بالمصداقية والموثوقية.

– تعتبر نظم المعلومات أكثر الأصول الإستراتيجية أهمية بالنسبة للمؤسسات الحكومية ، فهي تساعدها على تحسين إنتاجيتها وكفاءة عمليتها في الوقت المناسب وللشخص المناسب، ما يقتضي أن تتوفر هذه المؤسسات على البنية التحتية الكفيلة بجعل عملية تحصيل ومعالجة ونشر المعلومة تتم

P-ISSN: 2676-1513 E-ISSN: 2716-8735

بالطريقة المثلى وفي أحسن الشروط، وذلك من خلال تخصيص موارد مادية وبشرية تدعم وظيفة نظام المعلومات.

– يوجد علاقة ذات دلالة معنوية لنظام المعلومات في المؤسسة محل الدراسة في تفعيل اليقظة الإستراتيجية.

قائمة المراجع:

1– محمد السعيد خشبه– محمود عبد العظيم– قاموس للكمبيوتر نظم الاتصالات– تنظيم المعلومات– قواعد البيانات– القاعدة دار الإشعاع للطباعة 1987–ص 215– ص214

2– رجم خالد،أثر نظام معلومات الموارد البشرية على فعالية إستراتيجيات الموارد البشرية، أطروحة دكتوراه علوم، تخصص أنظمة المعلومات، جامعة ورقلة 2017،ص14

3– رجم خالد، نظام المعلومات، الجزائر، ورقلة، معهد التكنولوجيا للنشر و التوزيع،2017،ص78.

4– عبد الوهاب الخياط، غادة، وآخرون، مقدمة في نظم تكنولوجيا المعلومات،ط2،مصر،الإسكندرية، جامعة الإسكندرية،2018،ص98.

5-Josée Audet, "la veille stratégique chez les PME de haut technologie : une étude de cas par comparaisons inter-sites", XIème Conférence de L'Association Internationale de management stratégique, Faculté des sciences de l'administration, Université Laval, Québec, 13-14-15 juin 2001, p3.

6– هبة سحنون و د. نوة ثلايجية، أثر اليقظة الاستراتيجية في دعم الإبداع في المنظمات الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة المواد الدسمة (سيبوس_ لابال عنابة) ، تاريخ التسليم 2016/5/7م– تاريخ القبول 2016/6/11م، ص .140

7– حواسني يمينة، اليقظة الإستراتيجية ودورها في التنمية الإقتصادية في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، مجلة الاقتصاد والتنمية، العدد 7، جانفي 2017.

8– مجيد شعباني و آخرون، دراسة السوق كأداة لتحقيق اليقظة الإستراتيجية،المجلة الجزائرية للإقتصاد والمالية،العدد3،جامعة المدية،أفريل 2015،ص230

9– مريم بلحاج، اليقظة الإستراتيجية ضرورة حتمية للإستمرار في البيئة المعاصرة،ص157.

10– مجيد شعباني و آخرون، دراسة السوق كأداة لتحقيق اليقظة الإستراتيجية، مرجع نفسه،ص234.